

إذا كانت لديك مدونة أو موقع لتقديم خدمة أو للتسويق بالعمولة، لديك قناة على اليوتيوب أو تعمل بمجال العمل الحر فلا يجب أبداً أن تغفل عن واحد من أهم مصادر الترافيك المجاني والذي لا يعرف أسرارها الكثير وخصوصاً المسوقين العرب. إن كنت مبتدئاً في مجال التسويق الإلكتروني أو العمل الحر على الإنترنت، أو لتوك بدأت موقعك أو مدونتك الجديدة و تشكي أو تتساءل حول طرق البحث عن ترافيك مجاني فأنت في المكان الصحيح . في هذا المقال سنعرض لك بالتفصيل كيف تحصل على ترافيك مجاني من موقع التواصل الاجتماعي الشهير ريديت و أيضاً فوائد أخرى متعددة من هذه المنصة الرائعة.الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit في هذا المقال سنتعرف على: 1- ما هو ريديت باختصار (كل ما تحتاج أن تعرفه لتبدأ استغلال هذا الموقع لصالحك) 2- ماذا يميز موقع ريديت عن مختلف مواقع التواصل الاجتماعي 3- كيف تحصل على ترافيك مجاني من موقع ريديت 4- محاذير عليك الانتباه اليها لكي تحصل على أكثر استفادة من موقع ريديت 5- خدع بسيطة للحصول على منجم من المواضيع و الزيارات لموقعك مجاناً 6- كيف تخدمك منصة ريديت ان كنت تعمل في مجال العمل الحر على الانترنت (فري لانسر) 7- الخلاصة قبل أن تبدأ في تصفح هذه المقالة، احضر كوبك المفضل من مشروبك الساخن – أنا شخصياً اشرب قهوتي المفضلة حالياً ؟ – و هيا بنا! 1- ما هو Reddit باختصار (كل ما تحتاج أن تعرفه لتبدأ استغلال هذا الموقع لصالحك) ريديت هو موقع تواصل اجتماعي قديم جداً، حتى أصبح لقبه " الواجهة الرئيسية للإنترنت " ... يمكننا أن نقول أنه أكبر منتدى على الانترنت على الإطلاق. المحتوى الذي يتم نشره على موقع ريديت متنوع جداً في شتى المجالات حيث تصل عدد زيارته الشهرية الى 1.6 مليار زيارة ؟ (بالفعل لقد قرأت هذا الرقم بشكل صحيح) وأنا هنا أتحدث عن زيارات وليس حسابات المستخدمين و هذا رقم كبير للغاية.التسجيل في الموقع والمشاركة:عندما تقوم بالتسجيل في الموقع، تقوم بنشر مقالاتك و آرائك في ما يسمى ب ال سب ريديت (subreddit) - سنقوم بتسميتها المجموعة في باقي المقال - يمكننا تشبيهها بـ جروبات الفيس بوك حيث يتبادل الأعضاء آرائهم، وبدلاً من عمل لايك و ديس لايك تقوم بالتصويت لأعلى أو لأسفل (Up voting or down voting) كما هو موضح بالصورة، وبالطبع يمكنك التعليق على المنشورات اذا اردت.و بالطبع كلما حصل منشورك على تفاعل وتصويت أكثر كلما وصل الى عدد اكبر من المتابعين و تصدر المجموعة المنشور بها، وهذا ما يميز ريديت عن غيره من منصات التواصل الاجتماعي.ملفك الشخصي (Profile) : ملفك الشخصي هنا مختلف تماماً عن أية منصة أخرى، حيث أن كل ما تقوم به من منشورات و تعليقات في مختلف المجموعات (subreddits) يتم تسجيله في ملفك الشخصي ... وتذكر هذه المعلومة جيداً لأننا سنعود لها لاحقاً.و بالطبع يمكنك نشر فيديوهات و صور و منشورات مكتوبة كباقي المنصات.الكارما و شئ آخر هام جداً ومفيد لك في ملفك الشخصي على ريديت هو الكارما (Karma) . الكارما هي عبارة عن نقاط تحصل عليها كلما نشرت محتوى مفيد يتجاوب معه مستخدم الموقع. كلما زادت نقاط الكارما الخاصة بك كلما زادت ثقة الموقع ومستخدميه فيك و في محتواك مما يزيد من فرص انتشار محتواك بشكل سريع فور نشره.الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit2- ماذا يميز موقع Reddit عن مختلف مواقع التواصل الاجتماعي نشر المواضيع الطبيعي (organic reach) أهم ما يجعل ريديت مميزاً عن باقي المنصات هو ان مهما وضعت من لينكات او اشرت الى مواقع مختلفة فإن ريديت يقوم بنشر المحتوى الذي تقدمه على عكس مواقع اخرى كاليوتيوب والفيسبوك، فتلك المنصات ترغب في بقاء المستخدم أطول فترة ممكنة و لا تقوم بالترويج التلقائي لما يحول دون ذلك.فمثلاً عندما تقوم بوضع لينكات لمواقع خارج الفيسبوك في منشورك يقوم لوغاريتم الفيس بوك (Facebook Algorithm) بحجب هذا المنشور عن عدد أكبر من متابعيك بخلاف منشوراتك العادية حتى يظل مستخدم الفيسبوك في الموقع ولا يخرجوا منه فتزداد فرص رؤيتهم للاعلانات وبالتالي يزداد ربح الفيسبوك.فكل ما عليك فعله هو أن تلتزم بقواعد ريديت - والتي سنوضح أهمها لاحقاً - وأن يقوم المستخدمين بالتفاعل مع محتواك وستحصل على أكبر استفادة من الموقع. ترافيك مستهدف جداً ونسبة تحويله مرتفعة للغاية إن كنت مبتدئاً في عالم السيو أو خبير فانت تعلم انه كلما كان الترافيك الذي تريده مستهدفاً و محدداً في النيش التي تستهدفها فهذا يعني أن نسبة التحويل (conversion rate) ستكون اعلى وبالتالي ستزداد ارباحك.ستجد مجموعات مختلفة ومتعددة في كل نيش تتخيلها، حتى إنه يمكنك استخدام هذا المصدر لجلب الزيارات المجانية والمستهدفة لموقعك أو قناتك على اليوتيوب باللغة العربية أيضاً. وإن أكملت المقال للنهائية سأخبرك ببعض الخدع والطرق التي ستتمكنك من استغلال هذه المزية الهائلة لموقع ريديت ... أتمنى أنك لم تنهي قهوتك بعد فهناك المزيد من المعلومات في انتظارك؟ الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit هذا المصدر المجاني من الترافيك يعد مثالياً لمواقع أمازون افليبيت أو غيرها من المواقع والخدمات التي ترغب في ترافيك مستهدف مجتمع ريديت شديد التفاعل إن أكثر ما

يميز ريديت عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي هو تفاعل أعضائه الشديد مع كل ما يتم نشره في كل مجموعة مصغرة او كما أشرنا سابقا (Subreddit) فعلى سبيل المثال هذا المنشور الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit كما ترى في الصورة منشور بسيط حصل على كل هذا الكم من التعليقات والتصويت فقط لأنه محتوى مفيد للمجموعة ويرغبون المشاركة به، وهذا بالتأكيد سيكون مفيد جدا لأي شخص يرغب في الحصول على زيارات لأي صفحة هبوط (landing page) أو حتى فيديو على اليوتيوب كما اشرنا سابقا. وإن كنت لا تستوعب جيدا مدى تفاعل مستخدمي موقع ريديت فانظر جيدا الى هذا المنشور هذه المنشور من شركة Supercell أحد أشهر شركات تطوير ألعاب الموبايل في العالم، فهي المسؤولة عن ألعاب مثل Clash royale و Clash of clans. هذه الشركة لا تقوم فقط بنشر الأخبار على ريديت بل إنها تستغل التفاعل الشديد للمستخدمين لأخذ آرائهم في التحديثات الجديدة وغيرها من المواضيع الهامة للألعاب، وحتى انها في اغلب الاحيان تنزل على رأي المتابعين في حال اعتراضهم على سياسة ما أو تحديث معين، بل وتقوم بعمل مسابقات خاصة حصرية لمستخدمي هذا الموقع. و أيضاً تسمح لهم بنشر أفكارهم و مقاطع من تجاربهم من اللعبة مع باقي المجموعة، أترى ذلك يحدث في أي موقع تواصل اجتماعي آخر؟! وهذا فقط على سبيل المثال، فكل الشركات والماركات العملاقة تتابع وتتفاعل مع مجتمع ريديت بصورة كبيرة و لهم أيضا مجموعات مصغرة (Subreddits) خاصة بهم. مجتمع ريديت دوما يقوم بالتحليل والنقد لكل ما يطرأ من أحداث في كافة المجالات المختلفة مما يجعله مجتمع شديد التفاعل والمتابعة لكل ما هو جديد. تذكر أن طبيعة الموقع تشبه إلى حد كبير المنتديات، فنحن نعلم جيدا مدى تفاعل زوار المنتديات و تحليلهم لكل أنواع المحتوى وريدت هو عبارة عن أكبر منتدى على الإطلاق. Reddit مصدر للمحتوى الفيروسي (Viral content) إن كنت مهتماً بالتسويق و العمل أون لاين، او حتى تتابع السوشيال ميديا باستمرار فأنت مدرك تماما لما يسمى بـ الترنند (Trend) او المحتوى الفيروسي. ذلك المحتوى الذي ينتشر بشكل سريع للغاية في كافة وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الأخبار، وحتى في أحيانا كثيرة يصل هذا الأمر إلى البرامج التلفزيونية. لهذا المحتوى الفيروسي علاقة خاصة بموقع ريديت، بسبب تفاعل الأعضاء و تناقلهم الموضوعات والأخبار بصورة سريعة فإن ريديت نفسه يعد مصدرا لهذه الاخبار والترندات، حتى أن الصحفيين أنفسهم يعتمدون عليه كمصدر هام للأخبار. فإن كنت تعمل في مجال الادسنس أو ربح المال عن طريق جلب الزيارات الى موقعك لمشاهدة الاعلانات، فإن ريديت يعد منجما من الذهب بالنسبة لك. يمكنك معرفة كل ما هو جديد ومشهور بين المتابعين و إكتشاف الترندات بكل سهولة من خلال الصفحة الرئيسية لموقع ريديت (والتي تشبه صفحة الاستكشاف او اكسلور لموقع انستجرام) كما يمكنك ترشيح الاخبار حسب الموضوعات التي ترغب في متابعتها. و بالتالي لن يكون موقع ريديت بالنسبة لك مصدرا هاما للمحتوى الفيروسي او الفيرال فحسب بل يمكنك ان تكون انت صاحب هذا المحتوى الفيروسي اذا تمكنت من الوصول للصفحة الرئيسية أو تصدر منشورك النتائج الأولى لمجموعة كبيرة. سرعة الارشفة (Fast Indexing) بسبب شهرة و أهمية هذا الموقع و لأنه مصدر هام للأخبار ومقياس على تفاعل مستخدمي الإنترنت بشكل عام فإن عناكب جوجل أو أي محرك بحث آخر (crawlers) تقوم بفحص الموقع باستمرار و اكتشاف كل جديد مما يجعل أرشفة المحتوى الخاص بك في محركات البحث (Search Engine Indexing) سريع للغاية. بسبب هذه الخاصية المميزة لموقع ريديت فإن ذلك سيساعدك على الحصول على باك لينكات خضراء بشكل سريع مما يزيد من قوة موقعك لدى محركات البحث وبالتالي يزداد ترتيب محتواك في صفحات نتائج البحث، فتحصل على ترافيك أكثر بخلاف الزيارات المباشرة التي ستحصل عليها من الموقع نفسه. و إن كنت ترغب في معرفة كل شئ عن الباك لينكات أهميتها لموقعك يمكنك الضغط هنا الإعلانات الرخيصة كل المسوقين يرغبون في الحصول على ترافيك بشتى الطرق، والترافيك المدفوع يعد مصدرا هاما للغاية بسبب سهولة التحكم فيه وسرعة الحصول عليه، وبالطبع كلما كان الترافيك مستهدف و تكلفته اقل كلما زاد ربحك كمسوق منه، وهذا ما يميز الاعلانات المدفوعة على ريديت، فهي حديثة و مازال موقع ريديت يقوم بتجربة العديد من التحديثات حتى يجعل الإعلانات أكثر نجاحا. فإن كنت من محبي الترافيك المدفوع يمكنك اختبار هذا النوع من الترافيك. الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit قبل أن تبدأ في الاعلان على ريديت فعليك أن تعلم أنه على الرغم من أن تكلفة النقرة (CPC) رخيصة إلا أن مجتمع ريديت لا يفضل الكثير من الاعلانات و خصوصا الاعلانات الموجهة الى صفحات هبوط لشراء منتجات أو خدمات، وأن أنجح الإعلانات على هذا الموقع هي الإعلانات التي يتم توجيهها الى المحتوى المعرفي والمدونات. فإن كنت تملك ميزانية صغيرة يمكنك من تجربة هذه المنصة ومدى فاعليتها مع المحتوى الذي تقدمه يمكنك ذلك بكل سهولة. ما احبه ايضا في Reddit Ads انها تشبه المقالات العادية اي انك إن كنت تروج لمقالات فيرال من اجل الربح من

ادسنس اربيتراج سيمكنك من الحصول على كليك بثمان جد رخيص ناهيك انك ستحصل على "Upvote" لإعلانك وهذا سيؤدي إلى الحصول على "CPC" ارخص وارخص مما تتصور (نفس الشيء في إعلانات فايسبوك) كانت هذه فقط بعض مميزات ريديت، وهناك المزيد الذي ستكتشفه بنفسك عند استخدامك هذه المنصة الرائعة.3- كيف تحصل على ترافيك مجاني من موقع ريديت

أعتقد ان أهمية هذا الترافيك بالنسبة لك اصبحت واضحة جدا الآن، فكل ما عليك فعله هو ان تقوم بتسجيل حساب في الموقع وأن تبدأ في البحث من خلال المحرك الخاص بريديت عن المجموعات الخاصة بالنيش الذي تريد ثم تبدأ في المشاركة فيها. قم باختيار السبب ريديت الأكثر فاعلية كما هو موضح في الصورة فإن ريديت يخبرك بعدد المشتركين في كل مجموعة و أيضا كم مشترك متواجد اون لاين حاليا فيها، فكلما زادت نسبة التواجد كلما كانت المجموعة أكثر نشاطا. و لاحقا حينما أقوم بتقديم بعض الطرق والخدع لاستخدامها في ريديت ستكون هذه المهمة أسهل بكثير. الدليل الشامل من اجل جلب الترافيك المجاني عن طريق Reddit قم باختيار المحتوى الذي تقدمه بعناية أفضل أنواع المحتوى الذي يؤدي للحصول على ترافيك مجاني من ريديت هو المحتوى التفاعلي، ما اقصد هو المحتوى الذي يساعد على بدء النقاش والذي يثير التساؤل في نفس كل من يطلع عليه، وأيضا المعلومات والطرق والأسرار الجديدة والتي لا يعرفها الكثير في كل مجال. عليك أن تختار أفضل محتوى لديك لتقوم بترويجه على هذه المنصة، فمثلا ان كنت تروج الى مدونتك قم بإختيار أفضل مدونة من حيث نسبة التحويل أو لو كنت تروج لقناتك على اليوتيوب قم باختيار الفيديو الذي يجلب لك أعلى نسبة مشتركين (Subscribers) بالتالي يكون الترافيك الذي تحصل عليه ترافيك دائم ويتابعك باستمرار. قبل البدء في نشر محتواك او وضع لينكات لموقعك او قناتك على اليوتيوب عليك اولاً ان تنتظر لمدة لا تقل عن اسبوع تقوم فيه بالمشاركة والتعليق في أية مجموعة من مجموعات ريديت حتى تكسب بعض الشهرة و الثقة من مديرين كل مجموعة و مراقبي ريديت و سأوضح لك هذا الأمر لاحقا عندما نتطرق الى قوانين ريديت الهامة. أتذكر في بداية المقال عندما حدثت عن ملفك الشخصي بالموقع، وأن كل ما تقوم به يتم تسجيله عليه، هذا أيضا يعد وحده مصدرا هائلا من الترافيك. دعني أعطيك مثلا لنقل أنه انا وانت أعضاء في نفس المجموعة، وقد قمت بنشر محتوى قد أعجبني وقمت بالتفاعل معه (و لنقل ان هذا المحتوى لا يحتوي على اي لينكات الى موقعك) و أردت أنا أن أعرف المزيد عما تقوم بتقديمه، فذهبت الى ملفك الشخصي ووجدت بعض منشوراتك في مجموعات أخرى بها لينكات لموقعك أو فيديو خاص بقناتك على اليوتيوب فذهبت لكي اتابعها. و ليس هذا فحسب فيمكنني أن أقوم بعمل متابعة لك (follow) لكي يقوم موقع ريديت بإرسال إشعار لي حينما تقوم بعمل أي منشور جديد كما أوضحنا في صورة الملف الشخصي بالأعلى. بهذه الطريقة تحصل انت على زيارات و ترافيك أكثر بعدد أقل من المنشورات وأيضا تتجنب بعض عقوبات ريديت والتي سنتعرف الآن على أهمها. عليك الانتباه جيدا الى هذه المحاذير والقوانين الخاصة بريديت حتى تحصل على أكثر استفادة وأيضا تتفادي حظر حسابك أو تحويله الى شبح (بالفعل شبح، فأنا لم أخطئ في الكتابة، هذه هي أقصى عقوبة في موقع ريديت، فهم لا يقومون بحظر حسابك بل يسمحون لك بالنشر و التعليق و التصويت وكل شيء ولكن لا يظهر ذلك التفاعل لأي مستخدم الا أنت فتصبح كالشبح... عقوبة قاسية أليس كذلك؟) أهم قوانين ريديت العامة ريديت يعلم جيدا أنه يعد أكبر منتدى على الإنترنت، ويعلم أيضا أن الكثير من مستخدميهم يرغب في استغلاله للترويج الى محتواه، وهو لا يمانع ذلك و لكن وكما توضح الصورة في الأسفل، فمن أهم قواعد الاستخدام للترويج لمحتواك في ريديت " كن صاحب حساباً عادياً لريديت و تملك موقعا، ولا تكن صاحب موقع يملك حساباً على ريديت " و المقصود هنا ألا تقوم بعمل حساب على ريديت فقط للترويج لمحتواك الخاص.Reddit كما ذكرنا من قبل أنه يتم تسجيل كل ما تقوم به على ريديت في صفحة ملفك الشخصي ووضحنا أن ذلك يعد شيئاً مفيدا، إلا أنه قد يضرك بشكل كبير إن أسأت الاستخدام، فليس مراقبي الموقع (Moderators) و مديري المجموعات التي تشارك بها من يمكنهم حظر حسابك، بل أن الاعضاء أنفسهم ان وجدوا ان اغلب محتواك هدفه فقط الترويج لنفسك أو لموقع معين فيمكنهم تقديم شكوى لمديري الموقع لحظره. التزم بقاعدة ال10% بعد مراجعة قوانين الموقع و متابعة مستخدميهم و تجربتي الشخصية معه، وجدت أن نسبة 10% هي النسبة الآمنة تماما للترويج لمحتواك، فمن كل 10 منشورات ومواضيع لك يمكنك ان تروج في واحد منهم الى موقعك أو قناتك على اليوتيوب. وبالطبع كلما كان ما تقدمه مفيد وشيق كلما قلت فرص تعرضك لأية عقوبة. أما باقي محتواك فيمكنك طرح سؤال عن أي موضوع في النيش الخاص بك، أو الترويج لمحتوى مفيد في النيش الخاص بك. حاول ألا تجعل اغلب منشوراتك لينكات الى مواقع مختلفة، حتى لا يتم حظرك على أنك تستغل حسابك للترويج و الدعاية فقط. التزم بقواعد كل مجموعة (Subreddit) لكل مجموعة بعض القوانين والقواعد الخاصة بها،